



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2025/09/06

تاريخ القبول: 2025/11/30

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

دراسة تحليلية لرسائل الماجستير المجازة في مجال التربية البدنية بالجامعات

السعودية خلال الفترة (2016-2024)

مازن صالح الجصاص، مواهب عبدالعزيز الجري، عبدالله حامد اللهيبي

جامعة الملك سعود.السعودية

maljassas@ksu.edu.sa

ملخص: هدفت هذه الدراسة الى تحليل رسائل الماجستير المجازة في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة (2016-2024) للتعرف على عدد الرسائل في كل عام، الجامعة التي تنتمي اليها الرسائل، المناهج البحثية، العينات المستهدفة والمجالات البحثية. وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة (75) رسالة ماجستير مجازة من مختلف جامعات المملكة العربية السعودية، تم الحصول عليها من مكتبة الملك فهد الوطنية، ومن خلال تحليل الرسائل التكرار والنسبة التجميع وتحليلها مفردة، توصلت النتائج الى وجود تباين في عدد الرسائل الماجستير المجازة بالجامعات السعودية في مجال التربية البدنية ، وكانت سنة (2023) أكثر الرسائل إجازة، وجامعة الملك سعود الأكثر إجازة للرسائل الماجستير، ويهتم طلبة الدراسات العليا باستخدام المنهج الوصفي بأساليبه المختلفة، والمعلمون أكثر فئة مستهدفة لعينة الدراسات المختلفة في رسائل الماجستير المجازة، وكان توجهات واهتمام رسائل الماجستير المجازة يدور حول مناهج وطرق التدريس. وعليه يوصي الباحثون على تناسب التوزيع حول المواضيع المطروحة لرسائل الماجستير الجامعية ليتم التنوع في عدة مجالات متعلقة بالتربية البدنية وعلوم الرياضة. مع تنوع استخدام المناهج البحثية التجريبي والكمي والنوعي. وتشمل فئات مستهدفة من جميع شرائح المجتمع وطبقاته.

الكلمات المفتاحية: تحليل - رسائل الماجستير - التربية البدنية - الجامعات السعودية

ABSTRACT : This study aimed to analyze master's theses approved in the field of physical education at Saudi universities during the period (2016-2024). The goal was to identify the number of theses per year, the universities they belong to, the research methodologies used, the target samples, and the research areas. A descriptive approach was used on a sample of (75) approved master's theses from various universities in the Kingdom of Saudi Arabia, which were obtained from the King Fahd National Library. Through the analysis of the theses' frequencies, cumulative percentages individual analysis, the results showed a disparity in the number of approved master's theses in physical education at Saudi universities. The year 2023 had the most approved theses, and King Saud University approved the highest number of master's theses. Graduate students tended to use the descriptive approach with its various methods, and teachers were the most frequently targeted group for the samples in the approved master's theses. The focus and interest of the approved theses revolved around curricula and teaching methods. Accordingly, the researchers recommend a balanced distribution of topics for university master's theses to promote diversity in several fields related to physical education and sports science. They also recommend diversifying the use of experimental, quantitative, and qualitative research methodologies and including target groups from all segments and classes of society.

Keywords: Analysis - Master's theses - Physical education - Saudi universities

المقدمة والمشكلة

ازداد الاهتمام بالبحث العلمي منذ بداية القرن العشرين في مختلف مجالات الحياة، واهتمت المؤسسات الجامعية بتدريس البحث العلمي في الكليات والمعاهد التابعة لها من اجل التنمية الشاملة والمستدامة، لأنها تؤمن بدوره الهام في عملية التطور، لذا تقوم الجامعات بتطوير المجال البحثي في مناهجها، (يوسف وعبدالواحد، 2018). وكل مجتمع يعقد امال كبيرة على الجامعات من اجل عملية التطور والنمو، إضافة الى ان الجامعات محط انظار العالم للإنتاج العلمي واثرائه، لأنه يكسب المجتمع أهمية ومدى التقدم ومكانه رفيعة بين المجتمعات الأخرى (مروحي، 2023)

ويعد البحث العلمي من أبرز مظاهر التقدم والرفي في المجال العلمي والحضاري والثقافي، إذ ينظر الى أي مؤسسة جامعية من خلال تطور أدوات البحث العملي، ومن خلاله يتم التوصل الى حلول للمشكلات بشكل منظم ودقيق في مختلف المجالات العلمية بالجامعات وكلياتها ومعاهدها (الزعيبي وكنعان، 2018). وهناك علاقة وثيقة بين كفاءة البحث العلمي ومستوى التنمية والتطور في الدول، وتضع الدراسات العليا كهدف لتأهيل كوادر بشرية قادرة على انتاج المعرفة ونقدها وحل المشكلات بأسلوب تفكير ناقد مميز وعلمي. (Atalay, 2018).

وتهدف منظومة البحث العلمي في الجامعات السعودية الى تشجيع الباحثين وطلاب الدراسات العليا على اجراء البحوث المبتكرة والمتعلقة بالمشكلات الحيوية في المجتمع، لذا أصبح هناك عدة برامج في الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمختلف التخصصات والمجالات. (سالم، البياتي، 2017)، واهتمت الجامعات في تدريب وتطوير طلبة الدراسات العليا واستخراج طاقاتهم وامكانياتهم وتأهيلهم من اجل اعداد باحثين مميزين، وفي الوقت الراهن يدعم هذه العملية رؤية المملكة (2030) من التوسع والجودة والتميز في مجال البحث العلمي وربط برامج الدراسات العليا والبحث العلمي بمشكلات البيئة والمجتمع. (مروحي، 2023).

مجال التربية البدنية من اهم المجالات التي تسعى الدول عبر مؤسساتها العلمية والأكاديمية لإيجاد حل للمشكلات المتعلقة بالمجتمع (الصحي، البدني، النفسي، الاجتماعي، العقلي) لدى الطفل والمراهق بالمدرسة، وغالبا تؤثر عليهم بشكل إيجابي، لذا الاهتمام بالدراسات الأكاديمية العليا في مجال التربية البدنية، ورسائل الماجستير والدكتوراه تساهم بشكل كبير في إثراء المعرفة العلمية وتحقيق التقدم في هذا المجال من خلال تحليل الظواهر وإيجاد حلول للمشكلات الميدانية التي يواجهها كلا من المعلم والطالب والمشرّف وقائد المدرسة (اللهبي، 2019).

تعتبر رسائل الماجستير نمط من أنماط البحوث العلمية لها طرق وأساليب علمية ومنهجية وأساليب إحصائية وتكون تحت إشراف أساتذة أكاديميين وخبراء متخصصين، وهذا يؤدي إلى إثراء المحتوى المعرفي والعلمي للباحث، وتنوع مصادر المعلومات في مراحل انهاء متطلبات رسالة الماجستير، وذلك لما تتمتع به من التزام منهجي، ومرورها بأكثر من

مرحلة عدة منذ تسجيلها وحتى إجازتها، وأجراء تحليل رسائل الماجستير في اقسام التربية البدنية وفق أسس علمية ومنهجية دقيقة لتحديد توجهاتها المعرفية ومدى ملاستها للواقع والتعرف على خصائصها وتوضيح الفجوات بها (اليعربي وآخرون، 2020).

هناك عدد من الدراسات قامت بتحليل الرسائل الجامعية (الماجستير) لتحديد الاتجاهات والمواضيع المتخصصة مجال التربية البدنية، إضافة الى معرفة جودة تلك الرسائل، وعلاوة على ذلك، الإجراءات التي تستخدمها ومنها منهج الدراسة، عينة الدراسة وغيرها. وقد أجريت بعض الدراسات تحليل رسائل الماجستير من خلال مناهج البحث العلمي، وأخرى ركزت على أساليب التدريس، والاتجاهات المعرفية، او من حيث البيانات الكمية، وبعض الدراسات توجهت الى المقارنة بين أساليب التدريس، او المناهج الدراسية واختلافها. (Sevilmis et al, 2019).

لم يكن هناك دراسة تقوم بتحليل الرسائل العلمية في مجال التربية البدنية خلال السنوات الأخيرة -على حد علم الباحثون- ما عدا دراسة اليعربي وآخرون (2020) والتي أجريت في جامعة قابوس واهتمت بتحليل نوع جنس معد الرسالة، نوع جنس وعمر العينة، المنهج والأدوات للدراسة والنظريات مع النماذج المستخدمة، وكذلك دراسة اللهبي (2019) أجريت على قسم التربية البدنية وعلم الحركة بجامعة الملك سعود والتي اهتمت بالمناهج البحثية ونوع العينة وعدد المقاييس وطرق جمع البيانات ومجالات التطبيق.

علاوة على ذلك، لم تكن هناك دراسة على مستوى الجامعات السعودية اهتمت بتحليل الرسائل الجامعية (الماجستير) في مجال التربية البدنية - على حد علم الباحثون- إضافة الى عمل الباحثون في المجال الأكاديمي، والدراسات العليا، ومع اختلاف لأقسام التربية البدنية بالجامعات السعودية من حيث المنطقة الجغرافية، إضافة الى انطلاق برامج الماجستير في كل قسم، راي الباحثون اجراء دراسة تحليلية لرسائل الماجستير التي تم اجازتها في اقسام التربية البدنية للتعرف على التوجهات والاولويات البحثية في اغلب أقسام التربية البدنية بكليات علوم الرياضة والنشاط البدني لتساهم في تقليل الوقت والجهد على الطلبة في المستقبل لاختيار الموضوعات البحثية وتكوين رؤية واضحة في مجال التربية البدنية. لذا تم طرح سؤال عام لهذه الدراسة " ما هي رسائل الماجستير المجازة في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة (2024-2016)؟ من حيث العدد، الجامعة، المناهج، عينة الدراسة والمجالات البحثية.

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل رسائل الماجستير المجازة في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2024 - 2016)، وذلك للتعرف على:

1. عدد رسائل الماجستير التي تمت اجازتها في كل عام.

2. عدد رسائل الماجستير في كل جامعة.

3. المناهج البحثية المستخدمة بالرسائل.

4. أنواع العينات التي تم استخدامها.

5. المجالات البحثية التي تناولتها الرسائل

6. تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة الحالية للإجابة على ما هي الإجراءات والتوجهات لرسائل الماجستير المجازة في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 - 2024)، ويتفرع منها التساؤلات التالية:

1. ما هو عدد رسائل الماجستير التي تمت اجازتها في كل عام؟

2. ما عدد رسائل الماجستير في كل جامعة؟

3. ما المناهج البحثية المستخدمة بالرسائل؟

4. ما أنواع العينات التي تم استخدامها؟

5. ما المجالات البحثية التي تناولتها الرسائل.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي لملاءمته لموضوع الدراسة

مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة جميع رسائل الماجستير في مجال التربية البدنية التي أُنجزت في الجامعات السعودية خلال الفترة (2016-2024). وتم الرجوع الى مكتبة الملك فهد الوطنية الحاضن الأساسي لجميع الرسائل الجامعية بالمملكة العربية السعودية، وتم البحث من خلال كلمة التربية البدنية، وبلغ مجموعها (76) رسالة

عينة الدراسة

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبعد مراجعة جميع الرسائل في المجتمع تم استبعاد عدد (1) رسالة، بسبب عدم ارتباطها بالتربية البدنية، وبلغت عينة الدراسة (75) رسالة ماجستير جامعية.

أداة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على تحليل المحتوى، وفي ضوء الادبيات والدراسات السابقة والمراجعات حدد الباحثون خمسة محاور رئيسية للتحليل وهي كالتالي:

1. عدد رسائل الماجستير التي تمت اجازتها في كل عام.

2. عدد رسائل الماجستير في كل جامعة.

3. المناهج البحثية المستخدمة بالرسائل.

4. أنواع العينات التي تم استخدامها.

5. المجالات البحثية التي تناولتها الرسائل.

وقد قام الباحثون بإعداد استمارة تحليل تكونت من جزئين، الجزء الأول خاص بخصائص الرسائل (الجامعة، السنة الدراسية، المنهج البحثي، نوع العينة)، والجزء الثاني يختص بالمجالات البحثية المتعلقة بقضايا التربية البدنية.

تعريف مصطلحات الدراسة:

التحليل: هو عملية ملازمة للفكر الإنساني تستهدف الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها عن بعض ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات بينها. (الشهري والحجيلان، 2017).

ويعرف الشهري والحجيلان (2017) الرسائل الماجستير على أنها " أي رسالة علمية قدمت ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير "

ويعرف الباحثون رسالة الماجستير اجرائيا في هذه الدراسة على أنها الرسالة العلمية التي قدمت لقسم التربية البدنية كمتطلب للحصول على درجة الماجستير وتمت اجازتها.

الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة البيانات الخاصة بالدراسة من خلال التكرار والنسبة التجميع بشكل مفرد.

نتائج الدراسة.

دراسة تحليلية لرسائل الماجستير المجازة في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية

خلال الفترة (2016-2024)

مازن صالح الجصاص، مواهب عبدالعزيز الجري، عبدالله حامد اللهيبي

للإجابة على التساؤل الذي ينص على " ما هو عدد رسائل الماجستير التي تمت اجازتها في كل عام؟" في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 – 2024)، استخدم الباحثون التكرار والنسبة المئوية المثوية للإجابة على هذه التساؤل والجدول رقم (1) يوضح ذلك

جدول رقم (1) التكرار والنسبة المئوية لمعرفة عدد رسائل الماجستير التي تمت اجازتها في كل عام في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 – 2024) (ن=75)

السنة الدراسية	ت	%	الترتيب
2016	9	12.0	الثالث
2017	2	2.67	التاسع
2018	4	5.33	الرابع
2019	4	5.33	الرابع مكرر
2020	4	5.33	الرابع مكرر
2021	4	5.33	الرابع مكرر
2022	17	22.67	الثاني
2023	27	36.0	الأول
2024	4	5.33	الرابع مكرر
الكلي	75	100	

يتضح من الجدول رقم (1) بان أكثر عدد رسائل الماجستير التي تمت اجازتها في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 – 2024)، كانت في عام (2023) بواقع (27) رسالة، ومن بعده عام (2022، 2016) بواقع (17، 9) رسالة على التوالي، وكانت ما بين الأعوام (2018، 2019، 2020، 2021، 2024) بواقع (4) رسائل، وأخيرا كان عام (2017) بواقع (2). وهذا يدل على ان أكبر عدد للرسائل الجامعية لدرجة الماجستير بالجامعات السعودية في مجال التربية البدنية كانت في عام (2023)، والاقل عام في اجازت

لرسائل الماجستير كان عام (2017). ويعزو الباحثون سبب اختلاف عدد الرسائل الجامعية خلال هذه الفترة الى قلة اعداد الطلبة المقبولين في مرحلة الماجستير بالجامعات، وكان حصرا على الطلاب الذكور قبل ان يكون للجنسين (طلاب وطالبات) بداية من عام 2018.

وجاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة اليعربي وآخرون (2020)، ودراسة اللهبي (2019) حيث كانت هناك تفاوت في عدد الرسائل الجامعية التي تمت اجازتها بجامعة الملك سعود بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة بين الأعوام الدراسية وكان هناك عام تفوق بواقع (13) رسالة، وكذلك دراسة (Nayci, 2021) والتي افادت بان بين عامي (2017، 2018) اكبر عدد من الرسائل الجامعية بواقع (35) رسالة، وقد يعود سبب ذلك الى دخول الجانب التكنولوجي في عملية البحث والحصول على المعلومات من خلال التطبيقات والمواقع الخاصة بقواعد المعلومات بالجامعات في الحصول الدراسات وغيرها لتساعد الطلبة في انجاز المهام البحثية للرسالة الجامعية، واختلفت مع دراسة (Unlu et al, 2024) والتي كان أكثر الأعوام إجازة للرسائل عام (2022) والتي كانت في جامعة واحدة فقط، ومع ذلك فان الباحثون يرجعون سبب ذلك بان خلال الفترة ما بين عامي (2016 – 2017) كان عدد برامج الماجستير في التربية البدنية في الجامعات السعودية قليلة تتمثل في بعض الجامعات مثل جامعة الملك سعود، الملك عبدالعزيز وجامعة طيبة. وعلاوة عن ذلك، يوجد حاليا برامج لمرحلة الماجستير في اغلب الجامعات السعودية التي بها اقسام للتربية البدنية.

للإجابة على التساؤل الذي ينص على " ما عدد رسائل الماجستير المجازة في كل جامعة؟ " بمجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 – 2024)، استخدم الباحثون التكرار والنسبة المئوية للإجابة على هذه التساؤل والجدول رقم (2) يوضح ذلك

جدول رقم (2) التكرار والنسبة المئوية لمعرفة عدد رسائل الماجستير المجازة في كل جامعة بمجال

التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 – 2024) (ن=75)

دراسة تحليلية لرسائل الماجستير المجازة في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية

خلال الفترة (2024-2016)

مازن صالح الجصاص، مواهب عبدالعزيز الجري، عبدالله حامد اللهبي

الجامعة	ت	%	الترتيب
جامعة الملك سعود	51	68.0	الأول
جامعة طيبة	2	2.67	الرابع
جامعة الباحة	16	21.33	الثاني
جامعة الإمام محمد بن سعود	3	4.0	الثالث
كليات الشرق العربي	1	1.33	الخامس
جامعة حائل	2	2.67	الرابع مكرر
الكلية	75	100	

يتضح من الجدول رقم (2) بأن عدد رسائل الماجستير في كل جامعة بمجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 – 2024)، كان في جامعة الملك سعود (قسم التربية البدنية) بواقع (51) رسالة جامعية، ومن ثم جامعة الباحة بواقع (16) رسالة جامعية، وجامعة الإمام محمد بن سعود بواقع (3) رسائل، وأخيراً جامعة طيبة وحائل وكليات الشرق العربي بواقع (2، 1) رسالة جامعية على التوالي، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن جامعة الملك سعود من أوائل الجامعات التي بدأ برنامج الدراسات العليا لمرحلة الماجستير في مجال التربية البدنية، إضافة إلى قبول الطالبات في هذه المرحلة.

وجاءت هذه الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة مروحي (2023) بأن عدد الطلبة في جامعة الملك سعود في برنامج الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني حتى عام (2022) بلغ (99) طالب وطالبة، منهم (27) طالب وطالبة في قسم التربية البدنية، وهذا يجعل جامعة الملك تكون الأعلى في عدد الرسائل الجامعية المجازة من قبل الطلبة، وخاصة بعد زيادة أعداد القبول في برنامج الماجستير في السنوات الأخيرة. وهذا ما تتفق مع دراسة كلا من Unlu ; (Sevilmis et al, 2019; Nayci, 2021 et al, 2024) والتي أشارت إلى أن هناك اختلاف في عدد الرسائل الجامعية بين الجامعات الكبيرة ذات الإمكانيات المختلفة، وجامعة الملك سعود أول برنامج للماجستير في عام (1998)، وقد يعود إلى الإمكانيات المتاحة فيها من أعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة العالية، والمعامل المتاحة وغيرها. إضافة إلى بعض الجامعات لا يوجد بها قسم للتربية البدنية ولكن يتم الدراسة في مجال التربية البدنية من قسم آخر بالجامعة مثل قسم المناهج وطرق التدريس العامة.

للإجابة على التساؤل الذي ينص على " ما المناهج البحثية المستخدمة بالرسائل المجازة؟ " في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 - 2024)، استخدم الباحثون التكرار والنسبة المئوية للإجابة على هذه التساؤل والجدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول رقم (3) التكرار والنسبة المئوية لمعرفة المناهج البحثية المستخدمة بالرسائل في كل جامعة في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 - 2024) (ن=75)

المنهج البحثي	ت	%	الترتيب
الوصفي المسحي	59	78.67	الأول
الوصفي التحليلي	9	12.0	الثاني
التجريبي	7	9.33	الثالث
الكلي	75	100	

يتضح من الجدول رقم (3) أن المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي كان الأكثر استخدامًا في رسائل الماجستير أنواع العينات التي تم استخدامها في كل جامعة في مجال التربية البدنية بواقع (59) رسالة جامعية من إجمالي الرسائل، وبعده المنهج الوصفي التحليلي بواقع (9) رسائل جامعية، وأخيرًا المنهج التجريبي بواقع (7) رسائل، وهذا يدل على أن أغلب الطلبة يفضلون المنهج المسحي على المنهج التجريبي، ويعزو الباحثون سبب ذلك بأن المنهج التجريب في مجال التربية البدنية يحتاج إلى فترة زمنية تصل إلى شهرين لاستكمال جمع البيانات، بينما المنهج المسحي يأخذ فترة زمنية أقل لعملية جمع البيانات من خلال استخدام الاستبانات في أغلب الدراسات الجامعية

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من اليعربي وآخرون (2020) واللهبي (2019)، (Atalay, 2018) بأن أغلب الرسائل الجامعية استخدمت المنهج الوصفي بأساليبه المتعدد بشكل أكبر من المنهج التجريبي أو شبه التجريبي كذلك المختلط، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلا من الشهري والحجيلان (2017)، Unlu (Nayci, 2021; et al, 2024) بأن الطلبة يفضلون استخدام المنهج التجريبي وشبه التجريبي في الرسائل الجامعية أكثر من المنهج المسحي. وقد يعود سبب ذلك إلى طبيعة المجال في التربية البدنية حيث يتم دراسة الأساليب التدريسية والمناهج والإدارة الرياضية وغيرها التي تتلاءم معها استخدام المنهج الوصفي المسحي أكثر من التجريبي.

دراسة تحليلية لرسائل الماجستير المجازة في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية

خلال الفترة (2016-2024)

مازن صالح الجصاص، مواهب عبدالعزيز الجري، عبدالله حامد اللهبي

للإجابة على التساؤل الذي ينص على " ما أنواع العينات التي تم استخدامها بالرسائل المجازة؟ " في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 – 2024)، استخدم الباحثون التكرار والنسبة المئوية للإجابة على هذه التساؤل والجدول رقم (4) يوضح ذلك

جدول رقم (4) التكرار والنسبة المئوية لمعرفة أنواع العينات التي تم استخدامها بالرسائل المجازة في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 – 2024) (ن=75)

عينة الدراسة	ت	%	الترتيب
طلاب	8	10.67	الثالث
طالبات	4	5.33	الرابع
معلمين	35	46.67	الأول
معلمات	4	5.33	الرابع مكرر
معلم / معلمة	2	2.67	الثامن
مشرفين	2	2.67	الثامن مكرر
مشرف / معلم	11	14.67	الثاني
قائد المدارس	2	2.67	الثامن مكرر
أعضاء هيئة التدريس الجامعي	3	4.0	السابع
طلاب / معلمين	4	5.33	الرابع مكرر
الكلية	75	100	

يتضح من الجدول رقم (4) أنواع العينات التي تم استخدامها بالرسائل المجازة في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 – 2024)، حيث اُغلبت الرسائل كانت تستهدف المعلمين كعينة بحثية بواقع (35) رسالة من أصل (75)، إضافة إلى المشرفين ومعلمين مع بعضهم بواقع (11) رسالة، ومن ثم الطلاب بواقع (8) رسائل جامعية، وكان كلا من (الطالبات، المعلمات، طلاب والمعلمين) جميعهم بواقع (4) رسائل جامعية، وأخير كان الفئة المستهدفة كعينة (أعضاء هيئة التدريس، المشرفين، المعلمين مع المعلمات، قادات المدارس) بواقع (3، 2) رسالة

جامعية على التوالي. ويعزو الباحثين سبب الاهتمام بالمعلمين كفئة مستهدفة في الرسائل الجامعية، دخول مجال التربية البدنية في التدريس العام للطلّبات كان في عام (2018)، وعليها بدأت الدراسات من قبل طلبة الجامعات في نهاية مطلع (2021). لذا اغلب الرسائل كانت على المعلمين فئة مستهدفة لعينة الرسالة الجامعية.

وكانت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج دراسة البعري وآخرون (2020)، (Atalay, 2018) انها أجريت على الذكور أكثر من الاناث والتي تتمثل في الدراسة الحالية في المعلمين مقابل المعلمات وكذلك الطلاب مقابل الطالبات، واختلفت مع دراسة كلا من اللهبي (2019)، (Unlu et al, 2024 ; Sevilmis et al, 2019; Nayci, 2021) والتي كانت العينة المستهدفة هم الطلاب والمعلمين، وقد يعود سبب ذلك الى ان الدراسات خلال هذه الفترة شملت ذكورا واناث (طلاب وطالبات)، وأصبح الأولويات البحثية في الرسائل الجامعية في اتجاه الطالبات والمعلمات إضافة الى الطلاب والمعلمين. ومع ذلك، يرى بعض الباحثين في مرحلة الدراسات العليا الى طريقة اختيار عينة الدراسة تكون متاحة (معلمي / طالبة) من اجل تسهيل المهام في عملية جمع البيانات، وخاصة انه ملتزم بوقت لإتمام متطلبات رسالة الماجستير، وتلافي التحديات والصعوبات التي تحد من الانتهاء في الوقت المحددة لآنها إجراءات الرسالة.

للإجابة على التساؤل الذي ينص على " ما المجالات البحثية التي تناولتها الرسائل الجامعية المجازة؟ " في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 – 2024)، استخدم الباحثون التكرار والنسبة المئوية للإجابة على هذا التساؤل والجدول رقم (5) يوضح ذلك

جدول رقم (5) التكرار والنسبة المئوية لمعرفة المجالات البحثية التي تناولتها الرسائل الجامعية المجازة في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 – 2024) (ن=75)

مجلات البحثية	ت	%	الترتيب
المعايير المهنية والوطنية	3	4.0	الثامن
معوقات تدريس التربية البدنية	9	12.0	الرابع

دراسة تحليلية لرسائل الماجستير المجازة في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية

خلال الفترة (2016-2024)

مازن صالح الجصاص، مواهب عبدالعزيز الجري، عبدالله حامد اللهبي

أساليب تدريس	5	6.67	السادس
تكنولوجيا التعليم	14	18.67	الثاني
الكفايات التدريسية	7	9.33	الخامس
مناهج وطرق التدريس	17	22.67	الاول
إدارة رياضية وترويجية	12	16.0	الثالث
علم النفس الرياضي	4	5.33	السابع
التربية الخاصة	3	4.0	الثامن مكرر
الإشراف التربوي	1	1.33	العاشر
الكلي	75	100	

يتضح من الجدول رقم (5) بان لمعرفة المجالات البحثية التي تناولتها الرسائل الجامعية المجازة في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة من (2016 – 2024)، كان من الأولويات البحثية في مناهج وطرق التدريس بواقع (17) رسالة جامعية، ومن ثم تكنولوجيا التعليم بواقع (14) رسالة، والإدارة الرياضية والترويجية بواقع (12) رسالة اما اقل المواضيع اهتمام في الرسائل الجامعية هو الاشراف التربوي والمعايير المهنية والوطنية للتربية البدنية والتربية الخاصة بواقع (3، 1) على التوالي من الرسائل الجامعية، ويعزو الباحثون ذلك الى ان الفئات المستهدفة الأكثر من المعلمين وهذا الذي يستدعي التطرق الى المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم أصبحت الاهتمام بها خلال الفترة الماضية بسبب جائحة كورونا-19 حيث تم تحويل اغلب التعليم في العالم عن بعد، وازداد الاهتمام بالتكنولوجيا في التعليم.

جاءت نتائج هذه الدراسة الحالية متفقة مع دراسة اللهبي (2019) وكانت نتائجها بان المجالات المهتمة من قبل قسم التربية البدنية كانت في مجال مناهج وطرق التدريس، واختلفت مع دراسة اليعربي وآخرون (2020) حيث كان اهتمام الطلبة في الرسائل الجامعية يتعلق بالجانب الصحي في مجال التربية البدنية، والإدارة الرياضية، وكان الاهتمام في مجال تكنولوجيا التعليم (Nayci, 2021). او الاهتمام في مجال الجودة التعليمية (Sevilimis et al, 2019)، ويعود سبب ذلك الى الأولويات البحثية التي يضعها القسم او الجامعة والتي تتمثل في المشكلات التي يتعرض لها المجتمع التابع لهذه الجامعات، إضافة الى ميول واهتمام الطلبة الدارسين الى مجالات محددة او حسب الجهات التي يعملون بها مثل

المعلمين يهتمون بطرق التدريس أكثر من غيرها، وأيضا يكون هناك توزيع نسبي بين المجالات في بعض الأقسام مراعاة مع سوق العمل والاحتياجات المجتمعية.

الاستنتاجات والتوصيات

من خلال عرض نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها من خلال تحليل رسائل الماجستير المجازة في مجال التربية البدنية بالجامعات السعودية خلال الفترة (2016-2024) توصلت الى عدة نتائج وهي ما يلي:

- هناك تباين في عدد رسائل الماجستير الجامعية بالجامعات السعودية في مجال التربية البدنية، وكانت سنة (2023) أكثر الرسائل إجازة.

- جامعة الملك سعود متمثلة بقسم التربية البدنية الأكثر إجازة لرسائل الماجستير الجامعية على مستوى المملكة العربية السعودية.

- يغلب على طلبة الدراسات العليا (معدّي رسائل الماجستير) استخدام المنهج الوصفي بأساليبه المختلفة.

- المعلمين كانوا أكثر الفئات المستهدفة كعينة للدراسات المختلفة في رسائل الماجستير الجامعية المجازة.

- التوجهات العامة والاهتمام في رسائل الماجستير الجامعية في مجال التربية البدنية يدور حول المناهج وطرق التدريس.

وعليه يوصي الباحثون على ما يلي

- التوزيع النسبي حول المواضيع المطروحة لرسائل الماجستير الجامعية ليتم التنوع في عدة مجالات متعلقة بالتربية البدنية.

- التنوع في استخدام المناهج البحثية لتشمل التجريبي والكمي والنوعي. على ان تشمل فئات مستهدفة من جميع شرائح المجتمع وطبقاته.

- اجراء الدراسات والبحوث المشابهة على ان تشمل متغيرات مختلفة مثل الجوانب الإحصائية، وخلال فترات مختلفة لتساعد الباحثين والطلبة في عملية البحث عن موضوعات للدراسة والبحث.

المراجع والمصادر

الزعي، طلال؛ كنعان، أشرف (2018) الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة الرسائل الماجستير واطروحات الدكتوراه من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 32 (7) 1428-1804.

سالم، سارة جمال؛ البياتي، عبد الجبار توفيق (2017) المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في أعدادهم لرسائلهم واطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية، (رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط)، دار المنظومة

الشهري، عبدالله محمد؛ الحجيلان، محمد إبراهيم (2017) دراسة تحليلية لرسائل الماجستير المجازة من قبل قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي بمدينة الرياض خلال الفترة من عام 1436-1433هـ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 5(3): 388-407.

اللهبي، عبدالله حامد (2019) دراسة تحليلية لرسائل الماجستير بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة بكلية التربية بجامعة الملك سعود في الفترة من (1421-1431هـ)، مجلة المنظومة الرياضية، 6(15): 136-148.

مروحي، عبد الكريم علي (2023) معوقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم التربية البدنية، كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، جامعة الملك سعود.

اليعربي، علي سلام؛ الدروشي، عبد الرحيم؛ الكيتاتي، محفظة؛ شرايف، بديدة (2020) دراسة تحليلية لرسائل ماجستير علوم الرياضة المجازة من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سلطان قابوس في الفترة من 2015-2017م، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، 21(21): 184-201.

يوسف، حزام عثمان؛ عبد الواحد، محمد مصدق (2018) دليل طلبة الدراسات العليا في كتابة الرسائل والاطاريح، دار المناهج.

Atalay, Ahmet (2018) Research Models Used in Doctoral Theses on Sport Management in Turkey: A Content Analysis, Universal Journal of Educational Research 6(3): 541-555, 2018.

Unlu, D.; Sekercioglu, A.; Yildirim, H.(2024) Systematic Literature Review of Graduate Thesis on Instructional Technologies in the Fields of Physics,

Chemistry, Biology and Science Education. Technology, Innovation and
Special Education Research, 4(2):99-124.

Nayci, Omer (2021) Content analysis on the graduate theses done about
flipped classroom model in turkey, Turkish online journal of Distance
Education, 22(2):206-222.

Sevilmis, A. Erdogan, A. Sirin, E. F. (2019) Content Analysis of the Theses
Done on Service Quality in Sports (2005-2017); J Eurasia Sports Sci Med,
1(1):31-45.